

# الشيخ عبدالله بن محمد الغازي المكي

## في عيون مؤرخي مكة المكرمة\*

### المقدمة :

راودتني فكرة الكتابة عن سيرة وحياة جدي عميد المؤرخين المكيين الشيخ عبدالله محمد غازي زمنأ طويلاً منذ التحاقني ببرنامج الدراسات العليا بجامعة أم القرى كلية الشريعة الإسلامية لنيل درجة الماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر - الدولة العثمانية . ولم تتح لي الفرصة إلا بعد الانتهاء من السنة المنهجية لمرحلة الدكتوراة .

فقد وصلت في هذه المرحلة إلى القدرة على استيعاب أعمال جدي وفهمها ، ومن ثم استطعت أن أخوض هذا المضمار ، وأخرج بحثاً علمياً عن حياة وسيرة جدي بعد أن كان حبيس الأحلام .

\* "العلامة الشيخ عبدالله غازي المكي ، المدرس بالحرم المكي رحمة الله عليه مثل رفيع للعلماء العاملين . تأدب بأداب النبوة مظهرأ وجوهراً . ملأ حياته بالدرس والتأليف . اعترف له أقرانه ، وتلاميذه النواغ الذين أصبحوا في عداد العلماء بكل خصلة حميدة مع التواضع الجم" .

أ. د. عبدالوهاب أبو سليمان

### الأستاذة

### أماني جعفر

### الغازي\*\*

\*\*بكالوريوس في التاريخ من كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الملك عبدالعزيز ، ١٤١٩هـ .

- ماجستير في التاريخ الحديث من كلية الشريعة الإسلامية جامعة أم القرى عام ١٤٢٥هـ .

- تحضر لنيل درجة الدكتوراه بجامعة أم القرى .

- شهادة دورة تدريبية في وثائق الأرشيف

العثماني من داره الملك عبدالعزيز .

- عضو في الجمعية التاريخية السعودية وجمعية التاريخ والآثار لدول الخليج العربية .

## الطبعة

السنة التاسعة

العددان : الرابع والخامس والثلاثون

جمادى الآخرة - رمضان ١٤٢٧هـ

يوليو - أكتوبر ٢٠٠٦م

جمعت المعلومات المتناثرة عنه من ذاكرة الزمان ، ومن أفواه كبار السن في عائلة الغازي ، ولكنها للأسف معلومات قليلة ومتناثرة ، فإن أغلب من عاشه وعاش معه فترة من الزمان ، انتقل إلى رحمة الله في الوقت الذي تفتق ذهني عن فكرة كتابة هذا البحث ، فلعلي في بحثي هذا أستطيع إلقاء الضوء على جانب لم يظهر للعيان من قبل .

أرجو من الله العليّ القدير أن يكون هذا العمل في ميزان حسناتي وأن يكون صورة حقيقية لواقع عاشه جدي عميد المؤرخين عبدالله الغازي .

### حياة والده :

والده - رحمه الله - هو محمد عمر عبدالمجيد، من مواليد الهند بإقليم البنجاب. عاش أوائل شبابه هناك. عمل في السلك العسكري الهندي. تدرج في المناصب حتى وصل إلى منصب رفيع ورتبة عسكرية عليا ، وقد قاوم الاحتلال الإنجليزي للهند بكل قوته، لكنه لم يستطع فعل شيء لذلك الكابوس الجاثم على أنفاس الهند ، فآثر الخروج إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج، واستقر بها . وصل إلى مكة في حوالي العشرينيات من عمره ، وسكن بمنطقة في مكة المكرمة يقال لها جبل هندي<sup>(١)</sup> .

(١) جبل هندي : جبل هندي إحدى قمم الهداء . يقع بطرفها الجنوبي الشرقي ، ويشرف على وادي محرم ويقترب منه من الغرب . عاتق بن غيث البلادي - معجم معالم الحجاز - الجزء ٩ - ط ١ - مكة المكرمة : دار مكة للنشر والتوزيع ، ١٤٠٧هـ ، ص ١٨٣-١٨٤ .  
جبل قُيعمان : وهو الجبل الضخم المشرف على المسجد الحرام من الشمال والشمال الغربي، ممتد بين ثنيتي كداء وكدي مشرفاً على وادي ذي طوى غرباً ، ويسمى بأسماء كثيرة ، الجزء الأكبر منه في الجنوب يسمى جبل هندي .. المرجع السابق - الجزء ٧ ، ص ١٤٧ .

## الطريق

جمادى الآخرة - رمضان ١٤٢٧هـ  
يوليو - أكتوبر ٢٠٠٦م

السنة التاسعة  
العددان : الرابع والخامس والثلاثون

أطلقت عليه الدولة العثمانية لقب الغازي<sup>(١)</sup>، وذلك لأنه أراد أن يخرج إلى الجهاد تحت رايته مع سبعة أشخاص آخرين حصلوا على نفس اللقب أيضاً .  
في تلك الفترة تزوج محمد رحمة الله عليه وأنجب ابنه الوحيد عبدالله عام ١٢٩٠هـ في مكة المكرمة<sup>(٢)</sup> .

### حياته وتعليمه :

شاء الله أن يتربى يتيماً ، فقد توفيت والدته ولم يتجاوز عمره عدة سنوات ، فنشأ يتيماً وحيداً دون إخوة ، ولعل نشأته وحيداً جعلته يعكف على الكتب يغرف منها ما يشبع نهمه في حب العلم ، وحب إلى نفسه الكتابة والتأليف .  
تأمل أبوه محمد - رحمة الله عليه - فيه خيراً ، فاهتم بتربيته وتعليمه القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، فعين له أستاذاً وهو دون العاشرة ليحفظه القرآن الكريم، فأتتم حفظه ، وقرأ القرآن في التراويح بالمسجد الحرام وهو ابن الثانية عشرة<sup>(٣)</sup> .  
أتقن اللغة العربية قراءة وكتابة ، بالإضافة إلى الفارسية ، والهندية بحكم أن والده كان يتقنها، وبالنسبة للفارسية، فقد أتقنها لكثرة اطلاعه على الكتب الفارسية المتاحة له .

(١) يوجد اختلاف حول الألف واللام في لقب الغازي ، وأرجح أن محمداً منح اللقب بالألف واللام؛ لأن الدولة العثمانية استخدمت اللقب بالألف واللام ليس غازي فقط ، ومن المحتمل أن محمداً رحمه الله وجدي عبدالله رحمه الله أهملوا كتابة الألف واللام في أوراقهم الرسمية .

(٢) اختلف حول تاريخ ولادته لكن المرجح أنه ولد عام ١٢٩٠هـ؛ لأنه توفي عام ١٣٦٥هـ وكان عمره ٧٥ عاماً .

(٣) لا صحة لما تردد بأنه جاء من الهند إلى الحجاز وهو ابن السابعة، وذلك لإتقانه اللغة العربية قراءة وكتابة منذ سن مبكر، والدليل أنه حفظ القرآن مبكراً جداً مما يؤكد أنه من مواليد مكة.

فضلاً عن أنه قرأ النحو والصرف ، حتى استقام له الأمر . ذهب به والده إلى المدرسة الصولتية<sup>(١)</sup> بحارة الباب .

وقرأ هناك النحو والصرف على الشيخ عبدالسبحان بن الشيخ خادم، وعلى يد العلامة الشيخ حضرة نور الأفغاني، وقرأ العقائد والمعاني والبيان وأصول الفقه والتفسير والحديث والحساب والفرائض، ثم بدأ بملازمة حلقات التدريس في الحرم المكي فتعلم الحديث، وقرأ على الشيخ تفضل الحق الخياط المرشد أيادي كتب الفقه، وكتب الحديث مثل كتاب: مشكاة المصابيح ، وسنن النسائي، وابن ماجه، والموطأ للإمام مالك؛ لكن لم يتيسر له الحصول على الإجازة من المشايخ السابقين<sup>(٢)</sup>.

### الإجازات العلمية التي حصل عليها :

١ - ذكر الشيخ عبدالله الغازي - رحمه الله - في مذكرة بخط يده أنه أخذ الإجازة من العلامة المحدث الشيخ محمد بن عبدالرحمن الأنصاري السهارةنفوري المكي الذي كتب له الإجازة بعد أن قرأ عليه الأمهات الست : الصحيحين ، والسنن الأربعة ، والترمذي ، وابن داود ، والنسائي ، وابن ماجه . وكتاب "بلوغ المرام في أدلة الأحكام" و"مشكاة المصابيح" .

(١) الصولتية : نسبة إلى امرأة هندية تدعى : صولة النساء . قدمت من كلكتا لأداء فريضة الحج، واستشارت الشيخ - رحمه الله - في عمل أي مشروع خيري لأهالي مكة ، فأشار عليها ببناء مدرسة ، ففوضت الشيخ بشراء الأرض والإشراف على البناء ، وبدأ عمل المدرسة في عام ١٢٩١هـ ورفض الشيخ أن يطلق اسمه على المدرسة ، وأطلق اسم الصولتية إكراماً للسيدة المحسنة . وفي عام ١٣٦٥هـ فتحت قسماً لتعليم البنات . فيصل عبدالله مقدامي . التعليم الأهلي في مكة المكرمة - ١ - ط ١ - مكة المكرمة : نادي مكة الأدبي ، ١٤٠٤هـ ، ص ١١٣ .

(٢) مذكرة بقلم الشيخ عبدالله محمد الغازي . كتبها لطالب ذلك حسن محمد مشاط - في ١٩ رجب ١٣٦١هـ

٢ - وفي سنة ١٣٢٢هـ سمع من العلامة السيد حسين بن محمد الحبشي العلوي الحديث المسلسل، وحضر عنده دروس التفسير والحديث وسمع منه سورة الصف، وقرأ عليه أوائل الحديث السنبلية، والأوائل العجلونية، وسمع منه صحيح الإمام مسلم، وسنن النسائي، والشفاء للقاضي عياض، والخصائص الكبرى للسيوطي، وسمع منه المسلسل بالأولية، وهو أول حديث سمعه منه، وأخذ عنه المسلسل بالمكيين، والمسلسل بالسادة الأشراف في غالبه، وجميع الطرق التي ذكرها في ثبته "فتح القوي" بأسانيدها، فأجازه في سائر مروياته، وكتب له إجازة بخط يده<sup>(١)</sup>.

٣ - وقرأ على العلامة الفاضل الشيخ عبدالحق بن شاه محمد الإله آبادي المكي الحديث المسلسل بالأولية، وسورة الفاتحة، وسورة الصف، وحضر بعض دروسه عن تفسير الجلالين، وتفسير الأحمدي، ومختصر الوقاية، وقرأ عليه حصن الحصين، ورسالة الشيخ سعيد سنبل في أوائل الحديث، وأجازه بما اشتملت عليه الرسالة، وكتب له الإجازة بخط يده على ظهر أوائل الشيخ محمد سعيد سنبل، وكتب له الشيخ الغازي سند القرآن العظيم، فكتب له في ذلك الإجازة الثانية.

٤ - كما قرأ على العالم الشيخ أحمد بن الخير بن عثمان العطار المكي "الأوائل السنبلية" و"حسن الوفا لإخوان الصفا" ثبت الشيخ فالح المدني، وقد تم له أخذ ما فيه من المسلسلات القولية والعملية منه، فكتب له الإجازة بخطه<sup>(٢)</sup>.

(١) مذكرة بقلم الشيخ الغازي. عبدالله بن محمد غازي الهندي المكي. فتح القوي في ذكر أسانيد السيد حسين الحبشي العلوي - ١ - ط ١ - بيروت : مؤسسة فؤاد بعينو ، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م ، ص ٨٧ .

(٢) مذكرة بقلم الشيخ الغازي . فتح القوي : عبدالله محمد غازي ، ص ٨٨ .

هذه الإجازات التي حصل عليها لها دلالة على سعة علمه ونبوغ فكره المبكر ، حيث حفظ القرآن الكريم والأحاديث الشريفة وأخذ الإجازات من علماء ومحدثي عصره حتى يتسنى له التدريس في الحرم المكي ، وهو العرف السائد في ذلك الزمان .

٥ - كما أخذ الإجازة من الشيخ إمداد الله الفاروقي الهندي ثم المكي . بايع على يده وتلقن منه الذكر .

٦ - أما الشيخ محمد بدر الدين بن الشيخ يوسف الدمشقي ، فقد اجتمع به ببلد الله الحرام سنة ١٢٣٣هـ وسمع منه الحديث المُسَلَّس بالأولية ، وأجازه بروايته وبسائر ما تجوز له روايته إجازة عامة عن مشايخه الأعلام ، وكتب له إجازة .

٧ - السيد بهاء الدين ابن العلامة السيد داود النقشبندي البغدادي . استجاز منه أبو الفيض الشيخ عبدالستار الصديقي الحنفي حين حج سنة ١٢٢٨هـ لنفسه وللشيخ شرف الدين القزاني ، والشيخ سلطان بن علي القزاني ، والشيخ الغازي إجازة عامة في جميع مروياته فأجازهم جميعاً ، وكتب لهم إجازة .

٨ - أما الشيخ حبيب الله بن مايابي الجكني الشنقيطي . استجازة حين إقامته بمكة المكرمة فأجازه وناولته رسالته المسماة بـ " الخلاصة النافعة العلية المؤيدة بحديث الرحمة المسلسل بالأولية " المذكور فيها اتصالاته لبعض الأثبات المشهورة إلى مؤلفيها ، وسند حديث الرحمة المسلسل بالأولية ، وكانت المناولة بعد أن كتب اسمه فيها ، وقد تدبج معه ، فكتب الشيخ الغازي إجازة للشيخ حبيب الله المذكور .

٩ - وله إجازة من العالم الشيخ محمد سعيد بن عبدالله القعقاعي الأديب المكي . قرأ عليه طرفاً من صحيح البخاري ومسلم ، فأجازه بهما وبجميع ما يجوز له روايته عن مشايخه ، وكتب له إجازة .

- ١٠- كما التقى بالعلامة الفاضل الشيخ عبدالجليل براده المدني . قرأ عليه أوائل الشيخ محمد سعيد سنبل، ومسلسلات ابن عقيلة ، وسمع منه الحديث المسلسل بالأولية، وقرأ عليه أوائل الكتب الستة، وصافحه وشابهه، وأضافه على الأسودين، ولقنه الذكر وناول له السبحة وألبسه الكوفية ، وقال له : أنا أحبك فقل: اللهم أعني إلخ ، وسمع منه سورة الصف ، وأول سورة النحل ، وقرأ عليه الفاتحة ، وأجازه بسائر مروياته ، وذلك حين إقامته بمكة سنة ١٣٢٣هـ ، وكتب له إجازة .
- ١١- كما حصل في عام ١٣٢٣هـ على إجازة من الشيخ السيد محمد عبدالحي بن السيد عبدالكبير الكتاني الفاسي . اجتمع به حين قدم إلى مكة ، وسمع منه الحديث المسلسل بالأولية ، وأجازه إجازة عامة بجميع ما يجوز له روايته لفظاً ، ثم لما حج في سنة ١٣٥١هـ حضر دروسه بالمسجد الحرام في الحديث ، وناول له تأليفه "فهرس الفهارس" ، وكتب له إجازة بخطه ، ثم ناوله إجازة أخرى مطبوعة بعد أن كتب اسمه فيها .
- ١٢- أما الشيخ الحبيب عبدالرحمن بن محمد العيدروس، فقد أجازه حين حج سنة ١٣٢٩هـ، إجازة عامة عن مشايخه، وقد كتب الشيخ عبدالستار الصديقي الحنفي إجازة بأمر السيد المذكور ذكر فيها اسمه واسم الشيخ عبدالله بن محمد غازي وعرضها على الحبيب المذكور ، فكتب في آخرها بخطه تصديقاً عليها .
- ١٣- وعندما حضر الشيخ عبدالرزاق بن الشيخ حسن البيطار الدمشقي الشافعي لأداء فريضة الحج ، أجازه إجازة عامة وكتبها له في عام ١٣٢٥هـ .
- ١٤- والشيخ عبدالله بن عودة بن عبدالله القدومي الحنبلي المدني، سمع منه الحديث المسلسل بالأولية، وقرأ عليه من أوائل صحيح البخاري ومسلم ، وأجازه بروائتهما وبجميع ما تجوز له روايته ، وكتب له إجازة بيده .

- ١٥- كما حصل على إجازة من السيد عبدالله نهاري الكتبي اليمني المكي المتوفى سنة ١٢١٨هـ ، وهي إجازة عامة بجميع ما يجوز له روايته عن شيخه السيد محمد بن خليل القواقجي ، وكتب له إجازة .
- ١٦- كما حضر الشيخ الغازي مجالس وعظ الشيخ عبدالهادي بن عبدالحكيم المدراسي ، وانتفع من نفيس كلامه ، وأجازة إجازة عامة وكتبها له بخطه .
- ١٧- وسمع منه الشيخ عمر بن حمدان المحرسي المدني المكي ، الحديث المسلسل بالأولية ، وقرأ عليه الأوائل العجلونية ، وحضر دروسه الحديثية في المسجد الحرام ، وكتب له إجازة .
- ١٨- واجتمع مع الحبيب عيدروس بن حسين بن أحمد بن عمر بن أحمد بن عبدالرحمن العيدروس ، وأواخر ذي الحجة المبارك سنة ١٢٢١هـ ، وسمع منه حديث الرحمة المسلسل بالأولية ، وهو أول حديث سمعه منه ، وصافحه وشابكه ، ولقمه بيده المباركة ، وأجاز له بما تجوز له روايته إجازة عامة .
- ١٩- كما حصل على إجازة عامة من السيد محمد بن السيد جعفر الكتاني الفاسي المغربي ، حينما اجتمع به ببلد الله الحرام سنة ١٢٢٨هـ ، وسمع منه المسلسل بالأولية ، وناولته ثبت والده ، وكتب عليه إجازة عامة ، كما حصل على إجازة أخرى منه عام ١٢٤٥هـ .
- ٢٠- الشيخ محمد بن سليمان حسب الله الشافعي . قرأ عليه من أول صحيح البخاري ومسلم ، وأجازة بروايتهما وبسائر ما تجوز له روايته وكتب له إجازة .
- ٢١- أما السيد محمد بن عبدالرحمن بن حسن الأهدل . استجاز له منه شيخه الشيخ عبدالهادي المدراسي حين اجتماعه معه في الباخرة لما سافر من مكة إلى بومباي ، وأرسل إليه إجازته التي كتبها له .



٢٢- وأخذ الإجازة من السيد محمد بن السيد عبدالكبير الكتاني الفاسي ، حينما اجتمع به بمكة المشرفة سنة ١٣٢١هـ وحضر في مجالسه المنيفة مرات عدة . ولقنه الذكر ، وناولوه ورده المشهور ، وأمره بقراءته ، وأجازه في مؤلفاته وبكل ما تجوز له روايته إجازة عامة عن والده السيد عبدالكبير بن السيد محمد الكتاني .

٢٣- نال في عام ١٣٤٣هـ إجازة من السيد أحمد الشريف السنوسي، حيث سمع منه الحديث المسلسل بالأولية فأجازه به وبسائر مروياته<sup>(١)</sup> .

وهكذا نجد أنه حصل على عدد كبير من الإجازات العلمية من كبار الشيوخ والعلماء وبعض أئمة الحرم والتي أعطته الحق في التدريس، فكانت له حلقة تدريس في المسجد الحرام عند باب زيادة ، لتحفيظ القرآن الكريم ، والحديث الشريف والفقه .

### حياته العملية :

عينَ رحمه الله أميناً لمكتبة المدرسة الصولتية .. وبحكم عمله عكف على قراءة كتب الحديث والتفسير ، كما جمع كتباً كثيرة لمكتبته الخاصة، ساعده على ذلك إتقانه للغة العربية ، فكان ينسخ الكتب بخط يده ليحتفظ بها في مكتبته الخاصة ، نظراً لعدم توافر الطباعة في ذلك الزمان .

حظي رحمه الله بإجلال وإكبار علماء عصره وثنائهم عليه ، وأعطوه لقباً ينم عن مكانته الرفيعة في فنون مختلفة، لقبه المحدثون بـ "المُسند" لمروياته الكثيرة عن محدثي عصره، ولمعرفته الماهرة في الحديث وعلمه .

وقد شهد له بهذا مسند العصر العلامة الفقيه الشيخ محمد عيسى الفارابي المكي فقال في روايته عنه ، وإجازته له :

"العلامة المحدث ، المسند ، المؤرخ، الشيخ عبدالله بن محمد غازي المكي ..

(١) مذكرة بقلم الشيخ الغازي . فتح القوي : عبدالله محمد غازي، ص ٨٦-٩٠ .

لازمته مدة طويلة ، وقرأت عليه أطرافاً من الكتب الحديثية العشرة ، والجزء الأول من تفسير النسفي " . كما أطلق عليه أ.د/ عبدالوهاب أبو سليمان لقب عميد المؤرخين المكيين<sup>(١)</sup> .

كان عالماً وعلامة مسنداً ومؤرخاً. تخرج على يده عدد من العلماء ؛ نذكر على سبيل المثال لا الحصر :

حسن محمد المشاط . السيد أحمد الصديق .

السيد علوي المالكي . القاضي عبدالحفيظ الفاسي .

السيد أبو بكر الحبشي . الشيخ ياسين الفارابي<sup>(٢)</sup> .

ونظراً للمكانة العلمية الرفيعة التي وصل إليها بين شيوخ وعلماء عصره ، فقد استجازه كثيرون منهم، لما له من زهد وتقوى وعلم وسعة ثقافة واطلاع ، فقد منح بعض الطلاب إجازة ، منهم على سبيل المثال : عبدالواسع بن يحيى الواسعي اليماني سنة ١٣٢٩هـ .

كما قال عنه تلميذه العلامة الشيخ محمد عيسى الفارابي المكي : "هو الذي مهد لي السبيل ، وفتح لي الباب لمعرفة طرق الرواية وتشعبها ومعرفة ما صح ، أو تحرف في سياق الأسانيد ، أو في أسماء رجالها ، واستعنت به في تراجم أفاضل القرن الرابع عشر ، وبالعكس ... " .

واستجزته الرواية فأجاز لي إجازة خاصة بجميع مقروءاته ومسموعاته عليه ،

(١) عبدالوهاب إبراهيم أبو سليمان . العلماء والأدباء الوراقون في الحجاز في القرن الرابع عشر الهجري - ط ١ - الطائف : نادي الطائف الأدبي ، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م ، ص ١٢٠ .

(٢) عبدالله عبدالرحمن عبدالرحيم المعلمي . أعلام المكيين من القرن التاسع إلى القرن الرابع عشر الهجري - الجزء الثاني - ط ١ - مكة المكرمة : مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي ، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م ، ص ٧٠٤ .

وبمؤلفاته ... وبما تضمنه ثبته الكبير المسمى : "تنشيط الفؤاد من تذكّار علوم الإسناد" ، أو "إرشاد العباد إلى معرفة طرق الإسناد" ، وهو في مجلدين ، وأجازه جملة من علماء الحرمين الشريفين " .

كما أجاز بعضاً من النساء منهن بنتا السيد أبو بكر بن أحمد بن حسين الحبشي ، رقية وخديجة ، في جميع ما أخذه عن مشايخه وكل ما يجوز له روايته إجازة عامة .

لقد كان الشيخ عبدالله الغازي رحمه الله آية في المحافظة على أوقاته مع التعفف عن مفاتن الدنيا ، والزهد ، والتقلل في العيش والنسك والخشونة في الحياة فاستفاد منه القاصي والداني ، تعلوه هيبة العلماء والشيخوخة .

ولما أتم تحصيله ، وأكمل تأهيله أقبل على شأنه فجلس للتدريس بالحرّم المكي، وكان لا يحضر مجلسه إلا الحاذقون .. وفي الوقت نفسه قام بإحياء معالم مكة المكرمة ، وترجمة علمائها بمؤلفاته التاريخية الكثيرة<sup>(١)</sup> .

لقد كان مثلاً رائعاً للزهد والتقوى والورع والبعد عن البدع ، حتى في أدق تفاصيل حياته اليومية من مأكّل ومشرب وملبس ، وأبلغ دليل على ذلك أنه كتب على رأس المذكرة التي حررها بقلمه أنه العبد الحقير المفتقر إلى رحمة الله .

كان يقضي جل وقته إما في الكتابة والتأليف أو في الاعتكاف في خلوته الواقعة عند باب زيادة في المسجد الحرام ، وكان لا يخرج منها إلا نادراً ، ويوصل له الطعام واحتياجاته أبناءه فكثيراً ما ذهبوا له في خلوته أو دكانه بالطعام، فلا يروّنه إلا وهو منكفئ على أوراقه وكتاباته أو قراءاته المتعددة<sup>(٢)</sup> .

(١) عبد الوهاب أبو سليمان . العلماء والأدباء الوراقون ، ص ١٢٠ - ١٢١ .

(٢) عبدالله محمد الغازي . فتح القوي ، ص ٧٩ .

سكن في رباط محمد باشا أو "رباط الحنابلة" واتخذ أسفل هذا الرباط عن بابهِ ودرجته دكاناً صغيراً يبيع فيه أدوات الكتابة من ورق وأقلام وحبر وكحل وأصباغ ونحوها<sup>(١)</sup> .

والتي كان يحضرها من مصر، حيث سافر إليها مرة واحدة فقط في حياته للاتفاق مع التجار على توريد هذه الأدوات .

وقد قال الأستاذ طاهر كردي : إن الشيخ عبدالله الغازي رحمه الله نزل ضيفاً عنده بالأزهر حينما كان طالباً هناك ومكث عنده ثلاثة أشهر، ويعود ذلك إلى العلاقة القوية التي تربطهم .

كان قانعاً باليسير من الرزق ، وعفيف النفس، يعيش عيشة الزهاد وحيداً، يعيش من كسب يده ، جعل له جزءاً صغيراً من الدكان وضع فيه دولاباً اتخذه مكاناً مختاراً للقراءة والتأليف ، ولا يكاد يمر به أحد إلا ويراه عاكفاً على الكتابة والأوراق بين يديه والكتب أمامه ، حتى صار مرجع علماء عصره في التراجم والتاريخ<sup>(٢)</sup> .

ويضيف الشيخ أبو تراب الظاهري في وصف الشيخ عبدالله رحمه الله كما عرفه أنه رجل ورع وتقوى وصلاح ، وهيبته تتم عن شخصيته العلمية واتباعه للسنة

---

(١) محمد طاهر عبدالقادر محمود الكردي . التاريخ القويم لمكة وبيت الله الكريم - الجزء

الأول - ٠ - ط ١٠ - مكة المكرمة : مكتبة النهضة الحديثة ، ١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م ، ص ٢٢ .

محمد علي مغربي . أعلام الحجاز في القرنين الرابع عشر والخامس عشر الهجريين - الجزء

الرابع - ٠ - ط ١٠ - جدة : مطابع دار البلاد ، ١٤١٤هـ ، ص ٨٩ .

(٢) محمد طاهر الكردي . التاريخ القويم - الجزء الأول ، ص ٢٢ .

محمد علي مغربي : أعلام الحجاز ، ص ٨٩ - ٩٠ .

عمر عبدالجبار . سير وتراجم بعض علمائنا في القرن الرابع عشر للهجرة - ٠ - ط ٢ - مكة

المكرمة : مؤسسة مكة للطباعة والإعلام ، ١٣٨٥هـ ، ص ٢٢٨ .

وكان على المذهب الحنفي . يكتفي في معيشتة على ما تكسبه يداه من عمل حر في دكانه الذي يشغله ، وكان يتعاطى تصنيع العقاقير لبعض الأدوية والكحل في مقدمتها ، وكان يستفيد منه طلاب العلم عندما يجلس بالحرم بين صلاة المغرب والعشاء ويصل به الجلوس أحياناً إلى ما بعد صلاة الفجر ، وأما بقية أوقاته فكان يقضيها في حانوته مع الاشتغال بالتأليف<sup>(١)</sup> .

كما وصف الأديب المؤرخ عمر عبد الجبار حياة الشيخ عبدالله الغازي اليومية فقال : "كان يضحي بنفسه وقته في الاتصال بأرباب الفضل لتكملة خطته التي رسمها في كتبه المتعلقة بالتراجم ، وهذا لا يحول بينه وبين طلب العيش مع قناعة وزهد وعفة نفس"<sup>(٢)</sup> .

### مكتبته:

على الرغم من تزهده وتعففه ؛ إلا أنه جمع كتباً كثيرة ومؤلفات ضخمة في مكتبته الخاصة ، إذ حوت نفائس الكتب في شتى الفنون ، خاصة الحديث والتاريخ ، وقد نسخ بيده عشرات الكتب - كما سبق وأن أوضحت ، وقد نوه خير الدين الزركلي بمكتبته الكبيرة في كتابه شبه الجزيرة العربية في عهد الملك عبدالعزيز ، على أنها من أكبر المكتبات التي يشار إليها في مكة المكرمة<sup>(٣)</sup> .

وبعد انتقال الشيخ عبدالله الغازي إلى رحمة الله انتقلت مكتبته إلى ابنه الأصغر عبداللطيف على اعتبار أنه أكثر المهتمين من أبنائه بالكتب والتاريخ ، إضافة إلى أن ابنه الأكبر عبدالرحمن لحق بوالده بعد سنتين من وفاته ، ولم يترك ؛ إلا ابناً

(١) جريدة البلاد - العدد ٦٨٥٨ - الأربعاء ١٤ شوال ١٤٠٧هـ / ١٠ يونيو ، ١٩٨٧م .

(٢) عمر عبد الجبار . سير وتراجم ، ص ٢٢٨ .

(٣) جريدة البلاد .

واحدًا سماه محمداً، وكان صغيراً في السن . أما ابنه صالح فقد انتقل للعيش مع أسرته إلى جدة .

أما المكتبة ، فقد احتفظ بها ابنه عبداللطيف وانتقل بها إلى منزله في جدة ، الذي شب به حريق أتى على بعض الكتب .. وعندما كان يعمل في شركة أرامكو بالظهران صورت بعض الكتب على ميكروفيلم ، ولم يبق من كتبه معروف المكان ؛ إلا ما أعطاه الشيخ عبدالله الغازي رحمه الله لصديقه محمد حسن نصيف والتي تبرع بها ضمن كتبه لمكتبة جامعه الملك عبدالعزيز بجدة .

### أسرته :

عاش حياة متقشفة . اعتمد على نفسه في قضاء احتياجاته . تزوج مرة واحدة بامرأة من جبل هندي تدعى فاطمة ، أنجبت ثلاثة أولاد هم عبدالرحمن - وصالح - وعبداللطيف وبناتاً واحدة اسمها عائشة ، ولكنها توفيت وعمرها ثلاث سنوات تقريباً .

عاش وحيداً بعد وفاة زوجته ، وقضى معظم أوقاته إما في الكتابة والتأليف أو في خلوته بالحرم المكي .

كان شديد التمسك بالسنة المحمدية . أوصى بأن لا يفعل حين وفاته شيء يخالف الشريعة الإسلامية من العادات التي يفعلها بعض الناس ، وعليهم اتباع سنن السلف الصالح<sup>(١)</sup> .

### نتاجه العلمي :

يعتبر جدي من المصادر التاريخية المهمة ، إذ عاصر أحداثاً كثيرة وقعت في مكة خاصة ، وفي الحجاز والعالم العربي من حوله عامة . عاصر العثمانيين ،

(١) عبدالله عبدالرحمن عبدالرحيم المعلمي . أعلام المكيين ، ص ٧٠٤ .

وأمرء الأشراف في العهد العثماني ، كما عاصر الدولة الهاشمية في عهد الملك الحسين بن علي وابنه الملك علي بن الحسين ، وعاصر الدولة السعودية في الحجاز ، فظل يسجل كل ما رآه وسمعه ويواصل الكتابة حتى كان نتاجه العلمي زاخراً بالتاريخ والعلوم الدينية<sup>(١)</sup>.

لقد أخرج مؤلفات عن التاريخ في الحجاز عامة ومكة المكرمة خاصة ، وتراجم لأهم الشخصيات في عهده ؛ إضافة إلى كثير من الكتب عن الشريعة الإسلامية .

### مؤلفات الشيخ عبدالله الغازي :

- ١ - إفادة الأنام بذكر أخبار البلد الحرام . في أربع مجلدات ، ونسخة أخرى في سبع مجلدات .
  - ٢ - مجموعة الأذكار من أحاديث النبي المختار ، مخطوط .  
للأسف لم تتح لي فرصة الاطلاع عليه .
  - ٣ - رسالة في ذم اللعب والملاهي ، سماها : كشف ما يجب من جواز اللهو واللعب ، مخطوط . أيضاً لم تتح لي فرصة الاطلاع عليه<sup>(٢)</sup>.
  - ٤ - فتح القوي في ذكر أسانيد حسين الحبشي العلوي ؛ كتبه بطريقة جديدة وطبع الكتاب عام ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م .
- جمع وأخرج الشيخ عبدالله الغازي في كتابه هذا ثبت أسانيد شيخه وأستاذه

(١) محمد علي مغربي . أعلام الحجاز ، ص ٩٧ .

(٢) عبدالوهاب أبو سليمان . العلماء والأدباء الوراقون ، ص ١٢٣ .

محمد طاهر كردي . التاريخ القويم - الجزء الأول ، ص ٢٢ .

خير الدين الزركلي . الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين - الجزء الرابع - ١ - ١٠ - د.م - د.ت ، ص ٢٧٨ .

العلامة الكبير المحدث السيد حسين بن محمد الحبشي . أورد نماذج من الإجازات التي حصل عليها العلامة السيد حسين الحبشي مع تراجم لبعض الشيوخ ، وذكر للسلسلات التي تروي عن العلامة الشيخ السيد الحبشي . كما أورد الإجازة التي منحها للسيد أبي بكر بن السيد أحمد بن السيد حسين الحبشي لرواية ما اشتمل عليه كتاب "فتح القوي"<sup>(١)</sup> .

كل ذلك بأسلوب علمي رصين سلس سهل التناول مناسب للعصر الذي كتبت فيه .

٥ - رسالة في الفرائض سماها بيان الفرائض شرح بديع الفرائض مخطوط .

لم تتح لي فرصة الاطلاع عليه .

٦ - تنشيط الفؤاد من تذكارات الإسناد أو "إرشاد العباد إلى معرفة طرق الإسناد"<sup>(٢)</sup> .

أورد فيه تراجم لشيوخه الذين روى عنهم وما تميزت به هذه التراجم والإجازات من مميزات أظهرها بشكل جديد ومختلف عن غيره . وجاء في مجلدين مخطوطة .

٧ - نظم الدرر في تراجم علماء مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر . مخطوط .

اتبع في اختصار هذا الكتاب طريقة جديدة ومريحة لسهولة الرجوع فيه إلى ترجمة أي عالم ، فقد ألحق به فهرساً مرتباً ترتيباً أبجدياً ، كل مؤرخي قرن هجري على حدة . قسم الكتاب إلى خمسة أبواب ، الباب الأول في تراجم علماء القرن العاشر الهجري ، وهكذا وصولاً إلى الباب الخامس في تراجم علماء القرن الرابع عشر الهجري . بدأ الكتاب بمقدمة ذكر فيها كيف أنه جمع شتات أوراق النسخة الأصلية ورتبها وحذف منها المدائح التي ذكرت في

(١) فتح القوي . عبدالله محمد الغازي ، ص ٩٩ .

(٢) مذكرة بقلم الشيخ الغازي .



التراجم . كما ذكر فيها مصادر الكتاب الأصلي . وكان يكتب على جانب الورقة اسم الشيخ عند بداية الحديث عنه<sup>(١)</sup> .

٨ - ذيله بكتاب نثر الدرر في تذييل نظم الدرر في تراجم علماء مكة المكرمة . سار فيه على نفس الأسلوب وطريقة الكتابة السابقة الذكر . جمع فيه ما تيسر له من تراجم علماء القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريين الذين لم يذكرهم الشيخ ابن مرداد وجعله في بابين ، الأول لتراجم علماء القرن الثالث عشر الهجري ، والباب الثاني لتراجم علماء القرن الرابع عشر الهجري<sup>(٢)</sup> . يعتبر هذا المخطوط مرجعاً لتراجم علماء مكة في عصر الشيخ عبدالله الغازي رحمه الله ؛ لأنه ترجم لعلماء عاصرتهم<sup>(٣)</sup> .

على أن أهم كتبه على الإطلاق وأكبرها هو إفادة الأنام بذكر أخبار البلد الحرام . لقد فرغ الشيخ عبدالله الغازي رحمه الله نفسه بعد أن قرأ الكثير من كتب التاريخ المطبوعة والمخطوطة لكتابه تاريخ مكة المكرمة ، فكان دائب الاشتغال بكتابة هذا التاريخ وجمعه وتنسيقه فاستوى له ما لم يستو لغيره .. حينما ألف كتابه الموسوعي عن تاريخ مكة<sup>(٤)</sup> .

كان للشيخ الغازي نظام دقيق في الكتابة . يقرر كتابة جزء معين في اليوم ، فلا ينام

- 
- (١) أحمد أبو الخير مرداد . توفي عام ١٣٤٣هـ : نظم الدرر في اختصار نثر النور والزهر في تراجم علماء مكة وأفاضلها من القرن العاشر الهجري إلى القرن الرابع عشر الهجري - اختصار عبدالله بن محمد غازي الهندي المكي . توفي عام ١٣٦٥هـ - مخطوط خاص - ورقة رقم ١ .
- (٢) عبدالله بن محمد غازي الهندي المكي . نثر الدرر في تذييل نظم الدرر في تراجم علماء مكة في القرن الثالث عشر إلى الرابع عشر الهجري - مخطوط خاص - ورقة رقم ٢ .
- (٣) محمد علي مغربي . أعلام الحجاز - الجزء الرابع - ص ٩٨ .
- (٤) مرجع سابق - ص ٨٩ .

حتى يكمله . لم يورد تاريخ بداية تأليفه للكتاب؛ لكنني أعتقد أنه بدأ التأليف بعد أن عين أميناً لمكتبة المدرسة الصولتية وأصبح له حلقة تدريس بالمسجد الحرام، فبحكم عمله أتيح له الاطلاع على أمهات الكتب في التاريخ المكي؛ إلا أنه ذكر في نهاية الكتاب أنه فرغ من تسويد هذا الكتاب في الخامس عشر من رجب سنة ١٣٤٩هـ .

يعد إفادة الأنام موسوعة فذة بلغت صفحاتها أربعة آلاف وثلاثمائة وعشرين صفحة والتي أوقف حياته على تدوينها . رصد فيه الأحداث التي عاصرها بكل أمانة وتجرد ؛ شأن المحدثين . تناول فيه تاريخ مكة المكرمة السياسي والاجتماعي والثقافي قديماً وحديثاً ، وأضاف إليه تاريخ إمارات الجزيرة العربية وممالكها ، ويعد هذا الكتاب مصدراً موثقاً لتاريخ مكة المكرمة في كافة المجالات<sup>(١)</sup> .

تناول كتاب الشيخ عبدالله الغازي إفادة الأنام بذكر أخبار البلد الحرام الفترة الواقعة ما بين نهاية القرن الثالث عشر وبداية القرن الرابع عشر الهجري ، وهي فترة يكتنفها الغموض والإهمال في تدوين بعض الأحداث ، وبذلك يكون حافظ على سلسلة تاريخ مكة المكرمة .

جاء بمعلومات لم يذكرها سواه، وجمع معلوماته من الكتب والمخطوطات التي اطلع عليها، ومن الأحداث التي حوله ، بالإضافة إلى أحاديث العامة من الناس والمطلعين على بواطن الأمور؛ إضافة إلى رؤيته الشخصية باعتباره معاصراً للأحداث؛ لكنه لم يكن يحلل أو يعلق على الأحداث وإنما يسردها فقط .. وعندما تقدم به السن أصبح يستعين بالصبية الصغار ممن يمتلكون خطاً جميلاً، لإملائهم المعلومات وهم يكتبون وذلك لغزارة أفكاره وتدفقها وعدم استطاعته مواكبة ذلك مع تقدم سنه . ومن ضمن هؤلاء الصبية جدي لوالدتي سليم إبراهيم خياط الذي تميز بجمال الخط .

(١) عبد الوهاب أبو سليمان . العلماء والأدباء الوراقون ، ص ١٢٢ - ١٢٣ .

اتبع أسلوباً جديداً في الكتابة بالنسبة لعصره ، وطريقة من سبقوه. استعرض في هذا الكتاب كل ما كتبه المؤرخون عن مكة، في المقدمة، ثم قسمه إلى أبواب كثيرة اختص كل باب بقسم معين لا يتعداه إلى غيره، جاء فيها عن عمارة الكعبة المشرفة عبر التاريخ، والمسجد الحرام ، وعماراته وما مر به من أحداث، وشملت الأبواب تفاصيل دقيقة بكل ما يتعلق بالبيت المعظم والمسجد الحرام، ثم جمع في كل قسم ما يختص بموضوعه وما وصل إليه من كتابات المؤرخين قبله ، ويذكر أسماء الكتب التي نقل عنها، وأسماء مؤلفيها، مثلما حدث عندما كتب عن خبر الحجر الأسود، فلم يترك شاردة ولا واردة في الموضوع؛ إلا ونقل ما كتبه المؤرخون عنها<sup>(١)</sup>.

والكتاب بهذا الأسلوب يكاد يكون موسوعياً في الموضوعات التي تحدث عنها، وأجمل ما فيه أنه خصص لكل حادثة قسماً خاصاً بها، مما يسهل على الباحث الرجوع لما يريد دون البحث في أقسام الكتاب الأخرى .

ويذكر الشيخ عبدالله الغازي مصادره غالباً باسم الكتاب الذي ينقل عنه تارة، وتارة أخرى باسم مؤلف الكتاب، ولو عمد إلى توثيق ما ينقله بأرقام الصفحات وجعل لذلك هامشاً ، لكان عمله أكمل ، ولكن له العذر في ذلك ؛ إذ إنه كان يكتب في زمن لم يعرف الكثير من مؤلفيه وكتابه هذا الأسلوب التوثيقي<sup>(٢)</sup> .

عُرف عنه الصدق والأمانة والنزاهة في نقل الأحداث. يكتب النصوص دون تحريف أو تبديل، اعتُبر مجدداً في أسلوب التأليف لاتباعه أسلوب التقسيم ، ونقله للروايات دون التدخل فيها أو تصحيح ما يرد بها من أخطاء أو التعليق عليها برأيه الخاص .  
قد ينقل روايات تحمل في طياتها الاختلاف أو عدم الصحة ، لكنه يكتبها

(١) محمد علي مغربي . أعلام الحجاز - الجزء الرابع ، ص ٩٠ - ٩٣ .

(٢) المرجع السابق .

بنصها، ولا يبدي رأيه فيها وينسبها لأصحابها وهو بهذا يشبه الإمام الطبري في طريقته في الرواية<sup>(١)</sup>.

كان الأولى به أن يبين أخطاء الرواية أو عدم صدقها، ولكنه اعتبر أن نقل الرواية كما هي من الأمانة العلمية التي طالما تحلى بها في كتابته.

ومن ملاحظتي على الكتاب : دقة التبويب والتقسيم وتنظيم المادة العلمية والأمانة الشديدة في نقل الأحداث؛ إضافة إلى عدم وجود خرائط أو صور فوتوغرافية، ولعل ذلك يعود إلى عدم انتشار التصوير في تلك الأيام. حتى أنه هو نفسه لا توجد له إلا صورة واحدة فقط التقطت له قبل وفاته بعام واحد وذلك لاستخراج التابعية. ولأن إفادة الأنام يكاد يكون موسوعياً في الموضوعات التي تناولها، فإن جلة الباحثين في تاريخ مكة المكرمة رجعوا إليه، منهم الشيخ محمد طاهر كردي رحمه الله في كتابه : التاريخ القديم لمكة وبيت الله الكريم، كما استفاد منه الشيخ المرحوم أحمد السباعي في كتابه تاريخ مكة<sup>(٢)</sup>.

بالإضافة إلى الباحثين المعاصرين والذين استفادوا منه على الدوام على الرغم من أنه مخطوط.

وإن شاء الله سوف يستفيد منه الباحثون أكثر عندما يظهر محققاً - بإذن الله - على يد أ. د / عبد الملك ابن دهيش الذي أخذ على عاتقه مهمة تحقيق كتاب إفادة الأنام بذكر أخبار البلد الحرام خدمة للباحثين ولتاريخ مكة المكرمة.

حرص رحمه الله على عدم طباعة الكتاب إلا كاملاً دون زيادة أو نقصان وقد كتب ذلك في شكل وصية في نهاية الكتاب وأمن عليها صديقه العزيز محمد حسن

(١) محمد علي مغربي . أعلام الحجاز - الجزء الرابع ، ص ٩٤ .

(٢) جريدة البلاد .

نصيف الذي احتفظ بالكتاب ونفذ الوصية ، حتى تبرع بكامل مكتبته إلى مكتبة جامعة الملك عبدالعزيز بجدة ، وبالتالي انتقل الكتاب إلى الجامعة وهو موجود بها إلى الآن .

وأتمنى من العلي القدير أن ترى باقي مؤلفاته النور ، وتأخذ طريقها إلى المطابع مثل إفادة الأنام بذكر أخبار البلد الحرام ، وسيخرج هذا الكتاب الموسوعي إلى النور في صورته الحقيقية كما تمنّاها جدي رحمه الله .

### وفاته :

انتقل إلى الرفيق الأعلى عن عمر يناهز الـ ٧٥ عاماً . قضى معظمها في العمل وتحصيل العلم والتأليف والكتابة والزهد والبعد عن مفاتن الحياة وإغراءاتها ، في ضحوة يوم الخميس من شهر شعبان في عام ١٣٦٥هـ ، بعد أن مرض مدة من الزمن وصُلّي عليه بالمسجد الحرام صلاة العصر بإمامة الشيخ / أبو بكر بن سالم البار وشيع جنازته عدد كبير من تلاميذه ومحبيه وأهالي مكة ودفن في مقابر المعلاة في دكة الشهداء بمكة المكرمة رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته .

وأخيراً أرجو أن أكون قد وفقت في عرض جوانب حياة الشيخ العلامة عبدالله الغازي رحمه الله وإزالة بعض الغموض عنها ، وإضافة معلومات جديدة تفيد الباحثين من بعدي ، فإن وفقت فهذا من فضل ربي، وإن أخطأت فإنه مني .

وأقدم بالشكر إلى كل من ساعدني في الحصول على معلومات وساندني ، وأولهم أ.د. عبداللطيف ابن دهيش الذي قدم لي الدعم وكان صاحب الفكرة الأولى للبحث : إضافة إلى أ.د. عبدالوهاب أبو سليمان الذي زودني بمذكرة بقلم الشيخ عبدالله الغازي ومعلومات قيمة .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

## قائمة المصادر والمراجع

### أولاً : المخطوطات :

- الغازي ، عبدالله محمد . توفي عام ١٣٦٥هـ . مذكرة شخصية بقلم الشيخ الغازي بتاريخ ١٩ رجب ١٣٦١هـ كتبها لطالب ذلك حسن محمد مشاط .
- \_\_\_\_\_ . نثر الدرر في تذييل نظم الدرر في تراجم علماء مكة في القرن الثالث عشر إلى الرابع عشر الهجري ، مخطوط خاص .
- مرداد، أحمد أبو الخير . توفي عام ١٣٤٣هـ . نظم الدرر في اختصار نثر النور والزهر في تراجم علماء مكة وأفاضلها من القرن العاشر الهجري إلى القرن الرابع عشر الهجري . اختصار عبدالله بن محمد غازي الهندي المكي . مخطوط خاص .

### ثانياً : المراجع :

- أبو سليمان ، عبد الوهاب بن إبراهيم . العلماء والأدباء الوراقون في الحجاز في القرن الرابع عشر الهجري - ط ١ - ٠ الطائف : نادي الطائف الأدبي ، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م .
- البلادي ، عاتق بن غيث . معجم بلدان الحجاز - الجزء التاسع - ط ١ - ٠ مكة المكرمة : دار مكة للنشر والتوزيع ، ١٤٠٧هـ .
- الغازي ، عبدالله محمد . فتح القوي في ذكر أسانيد السيد حسين الحبشي العلوي - ط ١ - ٠ بيروت : مؤسسة فؤاد بعينو ، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م .
- الزركلي ، خير الدين . الأعلام - قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمتشرقين - الجزء الرابع - ط ٢ - ٠ د.م - د.ت .

- عبد الجبار ، عمر . سير وتراجم بعض علمائنا في القرن الرابع عشر للهجرة - ط ٢ - مكة المكرمة : مؤسسة مكة للطباعة والإعلام ، ١٣٨٥ هـ .
- المعلمي ، عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالرحيم . أعلام المكين من القرن التاسع إلى القرن الرابع عشر الهجري - الجزء الثاني - ط ١ - مكة المكرمة : مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي ، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م .
- مغربي ، محمد علي . أعلام الحجاز في القرنين الرابع عشر والخامس عشر الهجريين - الجزء الرابع - ط ١ - جدة : مطابع دار البلاد ، ١٤١٤ هـ .
- مقدامي ، فيصل عبدالله . التعليم الأهلي في مكة المكرمة - ط ١ - مكة المكرمة : نادي مكة الأدبي ، ١٤٠٤ هـ .
- المكي ، محمد طاهر عبدالقادر محمود الكردي . التاريخ القويم لمكة وبيت الله الكريم - الجزء الأول - ط ١ - مكة المكرمة : مكتبة النهضة الحديثة ، ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م .

### ثالثاً : الدوريات

- جريدة البلاد . العدد ٨٥٨٦ - الأربعاء ١٤ شوال ١٤٠٧ هـ / ١٠ يونيو ١٩٨٧ م .

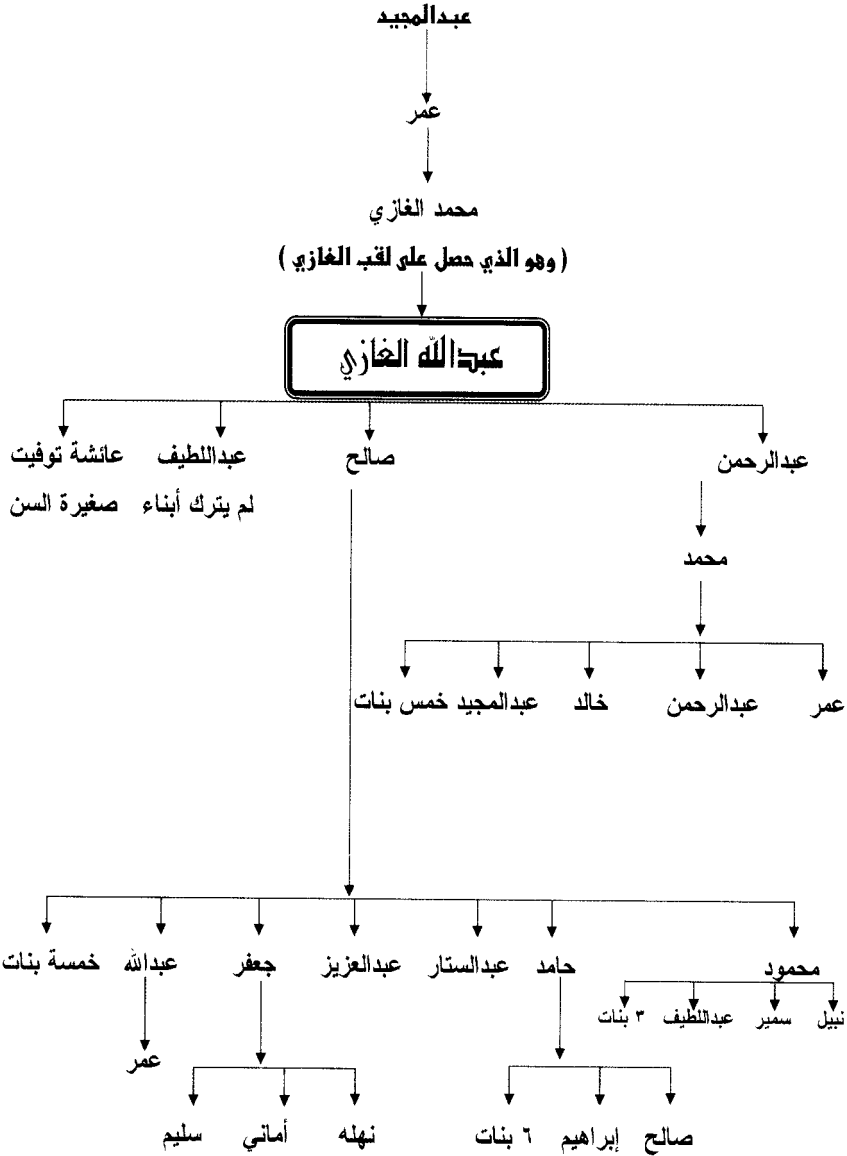
## الملاحق



الشيخ عبدالله بن محمد الغازي المكي - رحمه الله -



## شجرة عائلة الغازي منذ وجودهم في إقليم البنجاب



## الحمد لله الرحمن الرحيم

يقول النقيب المحقق المفضل إلى رحمة الله عليه الشيخ محمد غازي المكي في كتابه المكنون في سنة ألف ومائتين  
 وتسعين أو واحد وتسعين وثلاثمائة والي وأنا صغير فرأيت والدني رحم الله وأحسن تربيتي وعلمت  
 لتعليمي استأذنا فقرأت القرآن عليه وحفظته وقرأت القرآن في السراوس مع بالمسجد الحرام  
 وأنا ابن اثنتا عشرة سنة ثم بعد ذلك قرأت من كتب الفلكية وشيئا من مبادئ الصرف والنحو  
 ثم ذهب إلى والدني إلى المدرسة الصولانية فقرأت على مدرستها الشيخ محمد السبحاني بن الشيخ  
 خادم على الصرف والنحو وعلى العلامة الشيخ حضرت مولانا في القواعد والحجج والبيان  
 وأصول الفقه والتفسير والحساب والفلك وغير ذلك وقرأت كتاب المدرسية على العلامة  
 الشيخ الفاضل الحق الخياط المرشد أبا الذي كتب الفقه ومن كتب الحديث مشكوة المصالح ومن  
 النسائي وابن ماجه وموطأ الإمام مالك ولم يتفق لي أحد إلا جازة من هؤلاء المشايخ وقرأت  
 على العلامة الحديث مولانا الشيخ محمد بن عبد الرحمن الأنصاري السجستاني ونفوري ثم انكسرت بلوع المرام  
 والصحيحين والسنن والألفية الترمذي والي داود والنسائي وابن ماجه وكتب في الأجازة  
 في الرواية عنه والشيخ المذکور قرأ في الهند على الطاهر الأناضلي ثم فاجأه ملك وقرأ الحديث  
 على العلامة الحديث الشيخ السبحاني الموهوب والعلامة السيد محمد السنوس والشيخ محمد عبد السلام  
 والشيخ عدي بن كمال وسعد في رواية الحديث عن الشيخ عبد الله سراج عن الشيخ محمد عبد الله بن  
 هاشم الغلاني عن العلامة الحديث الشيخ صالح الغلاني الحديث باسمه هذه المذكورة في تيمنه  
 المسمى بلفظ الشرفي رفيع اسمائيه المصنفات في الفتوى والأثر وصممت من العلامة  
 الفاضل السيد حسين بن محمد الحبشي العلوي الحديث المسلسل الأول في سنة ١٢٣٠ هـ حضرت

عبد في دروس التفسير والمعيشت وسمعت منه بحسرة الصفوة وقال لي اني ارجو ان تقبل اللقب اعني الخ  
وصاحبني وشاكرني ولقبني انكره والبسني الخوف وكتب لي الاجازة بخط وسمعت المحدث المسلسل  
بالدليل من العلامة الفاضل الارباب الشيخ عبد الجليل برادة المدني حين اقامته بكنة المكنة  
١٣٢٣هـ وقرأت عليه اوائل الكتب الستة ومسلسلات ابن عقلة فامانني بها وما يجوز  
لم روايته وكتب لي الاجازة وقرأت علي العلامة الفاضل مولانا الشيخ عبد الحق الالباني ما ذكر  
ثم المكن اوائل الشيخ محمد سعيد بنيل فاجازني بها وما يجوز له روايته وكتب لي الاجازة بخط  
وكذا المكن في الاذكار السنية علي العالم الفاضل الشيخ احمد بن الخبير بن عثمان العطار  
المكن فاجازني بها وما يجوز له روايته عن مشايخه وكتب لي الاجازة بخط وفي اجازة عامته  
من كثير من المشايخ بغير ما ذكره منهم العلامة الشيخ محمد حبيب المكن والشيخ محمد سعيد الارباب  
والسيد عبد الله بن ابي الكلب والشيخ عبد الله القدوس الحنبلي والشيخ عبد الرحمن الرشدي  
والشيخ عبد الرزاق انبساط والسيد محمد بن جعفر الكنتاني الفاسي والسيد محمد بن عبد الكبير  
والسيد عبد الله الكنتاني والسيد احمد الشريف السنوسي وغيرهم وباليست علي يد المحدث الكامل  
العابد الزاهد مولانا الشيخ امداد الله الفاروق الهندي ثم المكن ولقنت منه الاذكار في عدة من  
التأليف منها كتاب في تاريخ مكة وجوازها سميتها اعادة الانام بذكر اخبار بلد الله الحرام في  
الربع مجلدات ومجموع الاذكار من احاديث النبي المختار ورسالة في ذم الله واللعب  
مساة بكشف ما يجب من احتراز الله واللعب ورسالة في الفرائض مساة ببيان الفرائض  
شرح بدعي الفرائض وفتح القوي في ذكر اسانيد السيد حسين الحسين العلوي وتنشيط الفؤاد  
من تدارك الاسناد (١٥) ارشاد العباد الى معرفة طرق الاسناد في مجلد من ذكرتها فيها اشياخ  
الذين ارادوا في حقهم وذكرتها فيها ما تيسر من تراجم مشايخي ومشايعهم واجازاتهم ونظم الدرر في تراجم  
علمائهم من القرن العاشر الى القرن الرابع عشر - هذا واسأل الله الكريم ان يوفقني لاصلاح الاعمال  
في الحياة ويختم لي بخاتمة الخير بكنة وكرم وصل الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حرره بقلم  
١٩  
سيد العبد  
محمد غازي  
في شهر ربيع الثاني  
سنة ١٤٢٦هـ

## وهذه صورة إجازته الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على منته وأفضاله، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وأصحابه.

أما بعد: فقد طلب مني السيد الجليل، العالم العامل النبيل، الحاذق اللبيب، والفطن الأريب، السيد أبو بكر بن السيد أحمد بن شيخنا العلامة السيد حسين الحبشي الإجازة في رواية ما اشتمل عليه كتاب «فتح القوي» الذي جمعت فيه أسانيد شيخني وأستاذي العلامة السيد حسين بن السيد محمد الحبشي العلوي فأجبت طلبه وأجزته برواية ما اشتمل عليه الكتاب المذكور بحق روايتي بما فيه عن أستاذي العلامة السيد حسين الحبشي.

وكذلك أجزته إجازة عامة بجميع ما يجوز لي روايته عن مشايخي الأعلام.

١ - منهم: العلامة الشيخ محمد بن سليمان حسب الله المكي، وهو أخذ عن الشيخ أحمد مئة الله المالكي، عن الشيخ محمد الأمير الكبير، ومشايخه المذكورون في ثبته المشهور.

٢ - ومنهم: الشيخ عبد الحق الإله آبادي ثم المكي مؤلف «الإكليل حاشية مدارك التنزيل»، وهو يروي عن الشيخ عبد الغني بن

الشيخ أبي سعيد بن الصفيّ الدهلوي ثم المدني، عن والده أبي سعيد، عن الشيخ عبد العزيز بن وليّ الله، عن والده الشيخ وليّ الله الدهلوي، عن الشيخ أبي طاهر المدني، عن والده الشيخ إبراهيم الكوراني المدني بأسانيده المذكورة في ثبته المسمى بـ «الأمم لإيقاظ الهمم».

٣ - ومنهم: العلامة الشيخ عبد الجليل بزّاده المدني، وهو أخذ عن الشيخ إسماعيل البرزنجي مفتي الشافعية بالمدينة المنورة، عن الشيخ صالح الفلّاني بأسانيده المذكورة في ثبته «قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر».

٤ - ومنهم: العلامة الشيخ عبد الله بن عودة القدومي الحنبلي، وهو أخذ عن الشيخ عبد الرحمن الطيبي الدمشقي، والشيخ غنام الزبيري، وهما عن الشيخ عبيد العطار، عن الشيخ إسماعيل العجلوني، عن الشيخ عبد الله بن سالم البصري، عن مشايخه المذكورين في ثبته المسمى بـ «الإمداد بمعرفة علو الإسناد».

٥ - ومنهم: العلامة الشيخ أحمد أبو الخير بن عثمان العطار المكي، وهو أخذ عن مشايخ كثيرين ذكرهم في معجمه «النفح المسكي» منهم العلامة المحدث القاضي حسين بن القاضي محسن الأنصاري الحديدي اليماني، عن القاضي أحمد بن محمد بن علي الشوكاني، عن والده محمد بن علي الشوكاني مؤلف «نيل الأوطار» بأسانيده المذكورة في ثبته المسمى «إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر».

٦ - ومنهم: الشيخ محمد سعيد بن عبد الله القعقاعي الأديب، وهو أخذ عن الشيخ عبد الله بن محمد كوجك المكي، عن الشيخ عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول العطار، عن الشيخ محمد طاهر ابن الشيخ محمد سعيد سنبل المكي، عن والده، عن الشيخ أحمد

النخلي، عن مشايخه المذكورين في ثبته «بغية الطالبين».

هذا وأوصي المجاز الفاضل المذكور بتقوى الله تعالى في السر والعلن، وأن لا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجَلَّواته.

٢٢ جمادى الثاني

سنة ١٣٥٩

حرره الفقير إلى الله تعالى

عبد الله بن محمد غازي

(١) عبدالله محمد الغازي . فتح القوي في ذكر أسانيد السيد حسين الحبشي العلوي - ط ١ - ٠٠ بيروت : مؤسسة فؤاد بعينو ، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م ، ص ٩٩-١٠١ .

جمادى الآخرة - رمضان ١٤٢٧ هـ  
يوليو - أكتوبر ٢٠٠٦ م

البرمجة

السنة التاسعة

العددان : الرابع والخامس والثلاثون

٤٣٦

## وهذه صورة إجازته الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نعمائه الوافرة الكاملة، والصلاة والسلام على  
رسوله المظلل بالغمامة وعلى آله وأصحابه الكرام البررة.

أما بعد: فإنَّ السيد النسيب الحسيب الأريب الحاذق النجيب  
الأمعي الأتمل الأديب الزكي السيد أبو بكر بن "سيد أحمد بن شيخنا  
العلامة السيد حسين الحبشي قد قرأ عليَّ أوائل الشيخ محمد سعيد  
سنبل، وقد أجزته بجميع ما أومى إليه هذا التأليف من التصانيف  
والتأليف بحق روايتي له عن شيخنا العلامة المحقق مولانا الشيخ عبد  
الحق بن الشيخ شاه محمد الإله آبادي، عن مولانا الشيخ محمد قطب  
الدين الدهلوي المكي، عن مولانا الشهير في الآفاق الشيخ محمد  
إسحاق الدهلوي المكي، عن العلامة الكبير والفاضل الجليل الشيخ  
عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول، عن شيخه العلامة محمد طاهر  
ابن العلامة الشيخ محمد سعيد سنبل، عن والده الشيخ محمد سعيد  
سنبل مؤلف الأوائل، وأجزت الفاضل المذكور السيد أبا بكر بن السيد  
أحمد بكل ما ثبت عنده أن لي روايته، والله يتفعه وينفع به الجميع من  
حزبه، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

حرره المفتقر إلى رحمة مولاه عبد الله بن محمد غازي.

في الرابع والعشرين من شهر جمادى الثاني سنة ١٣٥٩.

انتهى من كتاب «الدليل المشير»

(١) عبدالله محمد الغازي . فتح القوي في ذكر أسانيد السيد حسين الحبشي العلوي - ط ١ -  
بيروت : مؤسسة فؤاد بعينو ، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م ، ص ٩٩-١٠١ .

## صورة إجازة الشيخ عبد الله غازي للشيخ زكريا بيلا بهذا الثبت «فتح القوي»:

يقول العبد المفتقر إلى المولى الكريم (زكريا بن الشيخ عبد الله ابن حسن بيله): قد منَّ الله تعالى على الحقير بقراءة بعض هذا الثبت الجليل لشيخ مشايخنا العلامة الحبيب النسيب السيد المرحوم حسين ابن محمد بن حسين الحبشي على يد جامعته ومرتبته فضيلة العالم الورع الزاهد المؤرخ الماجد ذي المفاخر العلية، والمناقب السنية الشيخ الألمعي (عبد الله بن محمد غازي) المكي ثم الهندي.

ومن فضل الله وإحسانه عليَّ أن نلت الإجازة العامة المطلقة، من فضيلة الشيخ المذكور شفاهية بما تجوز له روايته من مقروء ومسموع عن أشياخه الجهابذة النبلاء كما تحضّلت على ذلك تحريرياً وهذا نصّه:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على منته وأفضاله، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وأصحابه.

أما بعد: فقد طلب مني الشاب التجيب الألمعي، والفاضل الأديب الزكي، زكريا بن عبد الله ابن حسن بيله الإجازة في رواية ما اشتمل عليه كتاب «فتح القوي» الذي جمعت فيه أسانيد شيعي وأستاذي العلامة السيد حسين بن محمد الحبشي العلوي، فأجبت طلبه وأجزته برواية ما اشتمل عليه الكتاب المذكور بحق روايتي بما فيه عن



أستاذي العلامة السيد حسين الحيشي، وكذلك أجزته إجازة عامة بجميع ما يجوز لي روايته عن مشايخي الأعلام.

١ - منهم العلامة الشيخ محمد بن سليمان حسب الله المكي، وهو أخذ عن الشيخ أحمد مئة الله المالكي، عن الشيخ محمد الأمير الكبير، ومشايخه مذكورون في ثبته المشهور.

٢ - ومنهم العلامة الشيخ عبد الحق الإله آبادي ثم المكي مؤلف «الإكليل حاشية مدارك التنزيل»، وهو يروي عن الشيخ عبد الغني بن الشيخ أبي سعيد بن الصفي الدهلوي ثم المدني، عن والده أبي سعيد، عن الشيخ عبد العزيز بن ولي الله، عن والده الشيخ ولي الله الدهلوي، عن الشيخ أبي طاهر المدني، عن والده الشيخ إبراهيم الكوراني المدني بأسانيده المذكورة في ثبته المسمى بـ «الأمم لإيقاظ الهمم».

٣ - ومنهم العلامة الشيخ أحمد أبو الخير بن عثمان العطار المكي، وهو أخذ عن مشايخ كثيرين ذكرهم في معجمه «النفع المسكي» منهم العلامة المحدث القاضي حسين ابن القاضي محسن الأنصاري الحديدي اليماني، عن القاضي أحمد بن محمد بن علي الشوكاني، عن والده محمد بن علي الشوكاني مؤلف «نيل الأوطار» بأسانيده المذكورة في ثبته المسمى «بإتحاف الأكابر بإستاد الدفاتر».

٤ - ومنهم العلامة الشيخ عبد الجليل براده المدني، وهو أخذ عن الشيخ إسماعيل البرزنجي مفتي الشافعية بالمدينة المنورة، عن الشيخ صالح الفلاني بأسانيده المذكورة في ثبته «قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر».

٥ - ومنهم العلامة الشيخ عبد الله بن عودة القدومي الحنبلي، وهو أخذ عن الشيخ غنام الزبيري، والشيخ عبد الرحمن الطيبي الدمشقي، وهما عن الشيخ أحمد بن عبيد العطار، عن الشيخ إسماعيل

المجلوني، عن الشيخ عبد الله بن سالم البصري، عن مشايخه المذكورين في ثبته المسمى بالإمداد بمعرفة علو الإسناد.

٦ - ومنهم الشيخ محمد سعيد بن عبد الله القفّاعى الأديب، وهو أخذ عن الشيخ عبد الله بن محمد كوجك المكي، عن الشيخ عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول العطار، عن الشيخ محمد طاهر بن الشيخ محمد سعيد سنبل المكي، عن والده محمد سعيد، عن الشيخ أحمد النخلي، عن مشايخه المذكورين في ثبته «بغية الطالبين».

هذا وأوصي المُجَاز الفاضل المذكور بتقوى الله تعالى في السر والعلن، وأن لا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته.

٢٢ ربيع الثاني سنة ١٣٥٩.

حرره الفقير إلى الله تعالى  
عبد الله بن محمد غازي

\*\*\*

(١) عبدالله محمد الغازي . فتح القوي في ذكر أسانيد السيد حسين الحبشي العلوي - ط ١ - بيروت : مؤسسة فؤاد بعينو ، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م ، ص ٩٩ - ١٠١ .

## إجازة جدي السيد حسين الحبشي لتلميذه الشيخ عبد الله غازي

قال الشيخ العلامة عبد الله محمد غازي في آخر نسخته التي حصل منها النسخ لهذه النسخة: وبعد ما جمعتها قرأتها من أولها إلى آخرها على الأستاذ الفاضل والعالم الكامل المحقق المدقق ذي المناقب والمفاخر الجلي سيدنا ومولانا السيد حسين الحبشي متع الله المسلمين بطول حياته فكتب رضي الله عنه بخطه ما هذه صورته:

### بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه ومن اتبعه ووالاه (وبعد): فقد قرأ عليّ الشيخ الفاضل عبد الله بن محمد غازي ما جمعه من الأسانيد مما نسبها إلى الفقير المقصّر فجزاه الله عني خيراً وأسدى إليه فضلاً وبراً وزاده علماً وتوفيقاً وشكراً فقد قرأها عليّ جميعها وأجزته سابقاً ولاحقاً بما فيها وما يجوز لي روايته من علوم وأحوال مما بلغه الرجال من أهل الكمال وأسأل الله لي وله التوفيق في كل التسديد في الأقوال والأفعال وأوصيه بتقوى الله والاجتهاد في التحقيق بها لينال ما ناله أهلها واتقوا الله ويعلمكم الله ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ۖ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ۚ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ بَلِّغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾ وهذه الآية لي فيها إجازة خاصة بقراءتها خلف كل

فريضة عشراً، وهي مذكورة في «عقد اليواقيت» لشيخ العلامة السيد  
عبدروس بن عمر الحبشي، وأجزته بترتيبها كغيرها من الأذكار حسب  
استطاعته، والله الموفق والصلاة والسلام على خاتم الرسل الكرام سيد  
الأنام، وعلى آله وأصحابه الكرام وتابعهم من أهل التقوى.

\*\*\*

كتب ذلك وقاله :

حسين بن محمد بن حسين الحبشي عفى الله عنه

بتاريخ يوم الخميس

الموافق عشرين ربيع الأول سنة ١٣٢٨ هـ

(١) عبدالله محمد الغازي. فتح القوي في ذكر أسانيد السيد حسين الحبشي العلوي - ١ ط ١ -

بيروت : مؤسسة فؤاد بعينو ، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م ، ص ٩٩-١٠١ .

[illegible]

(١) عبدالله محمد الغازي . فتح القوي في ذكر أسانيد السيد حسين الحبشي العلوي - ١ - ط ١ - بيروت : مؤسسة فؤاد بعينو ، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م ، ص ٩٩-١٠١ .

هذا الرب بنو كزنا وعازرنا الما نعتنا جيزيل نعم الما بعدنا حسا نرسل مع العفند والكرم الما قدر الكرم الميسر بجمع وهو  
 وسيل وينفندنا الكرم تحت قف من جود وعلى قدره نفي وان كان لا يدري فدل الجود على طي هذا الجود في من طار لانا م والما  
 وشا لردا طامسا الكلم بانفلس على النبي كزنا ارضه ارض سيدنا محمد الكما دل المجد الذي لم يبق احد ولا وصل الى رتبة الما لولا  
 وعلى الما طامس ارضه ارضه ارض سيدنا محمد الكما دل المجد الذي لم يبق احد ولا وصل الى رتبة الما لولا  
 حياة السيد الذي رتب اهل العلم والكرام وحققوا اهل العفند وبيد الكرم السائر الى رتبة سيدنا محمد الكما دل المجد الذي لم يبق احد ولا وصل الى رتبة الما لولا  
 في طرقت ارق الما رتبة رتبة اهل العلم والكرام وحققوا اهل العفند وبيد الكرم السائر الى رتبة سيدنا محمد الكما دل المجد الذي لم يبق احد ولا وصل الى رتبة الما لولا  
 محبا با ما علوا رتبة رتبة اهل العلم والكرام وحققوا اهل العفند وبيد الكرم السائر الى رتبة سيدنا محمد الكما دل المجد الذي لم يبق احد ولا وصل الى رتبة الما لولا  
 في طرقت ارق الما رتبة رتبة اهل العلم والكرام وحققوا اهل العفند وبيد الكرم السائر الى رتبة سيدنا محمد الكما دل المجد الذي لم يبق احد ولا وصل الى رتبة الما لولا  
 محبا با ما علوا رتبة رتبة اهل العلم والكرام وحققوا اهل العفند وبيد الكرم السائر الى رتبة سيدنا محمد الكما دل المجد الذي لم يبق احد ولا وصل الى رتبة الما لولا

- (١) عبدالله محمد الغازي . فتح القوي في ذكر أسانيد السيد حسين الحبشي العلوي ٠ - ط ١ -  
 بيروت : مؤسسة فؤاد بعينو ، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م ، ص ٩٩ - ١٠١ .

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول العبد الحقير المفتقر إلى رحمة ربه عبدالله بن محمد غازي : إني ولدت بمكة المكرمة سنة ألف ومئتين وتسعين ، أو واحد وتسعين وتوفيت والدتي وأنا صغير فرباني والدي رحمه الله وأحسن تربيتي وعين لتعليمي أستاذاً، فقرأت القرآن عليه وحفظته وقرأت القرآن في التراويح بالمسجد الحرام وأنا ابن اثني عشرة سنة ثم بعد ذلك قرأت من كتب الفارسية وشيئاً من مبادئ الصرف والنحو ثم ذهب بي والذي إلى المدرسة الصولتية، فقرأت على مدرستها الشيخ عبد السبحان بن الشيخ خادم علي الصرف والنحو وعلى العلامة الشيخ حضرت نور الأفغاني العقائد والمعاني والبيان وأصول الفقه والتفسير والحديث والحساب والفرائض وغير ذلك، وقرأت خارج المدرسة على العلامة الشيخ تفضل الحق الخياط المرشد أبادي كتب الفقه ومن كتب الحديث مشكاة المصابيح وسنن النسائي وابن ماجه وموطأ الإمام مالك ولم يتفق لي أخذ الإجازة من هؤلاء المشايخ وقرأت على العلامة المحدث مولانا الشيخ محمد بن عبدالرحمن الأنصاري السهارنفوري ثم المكي بلوغ المرام والصحيحين والسنن الأربعة الترمذي وأبي داود والنسائي وابن ماجه وكتب لي الإجازة في الرواية عنه والشيخ المذكور قرأ في السند على العلماء الأفاضل ثم هاجر إلى مكة وقرأ الحديث على العلامة المحدث الشيخ إسحاق الدهلوي والعلامة السيد محمد السنوسي والشيخ عبدالله سراج والشيخ حسين كمال وسنده في رواية الحديث عن الشيخ عبدالله سراج عن الشيخ محمد عبدالله بن هاشم الفلاني عن العلامة المحدث الشيخ صالح الفلاني المدني بأسانيده المذكورة في ثبته المسمى بقطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر، وسمعت من العلامة

الفاضل السيد حسين بن محمد الحبشي العلوي الحديث المسلسل بالأولية في سنة ١٢٢٢هـ وحضرت عنده في دروس التفسير والحديث وسمعت منه سورة الصف وقال لي : إني أحبك فقل اللهم أعني إلخ وصافحني وشابكني ولقنني الذكر وألبسني الخرقة وكتب لي الإجازة بخطه وسمعت الحديث المسلسل بالأولية من العلامة الفاضل الأديب الشيخ عبدالجليل براده المدني حين إقامته بمكة المكرمة سنة ١٢٢٣هـ وقرأت عليه أوائل الكتب الستة ومسلسلات ابن عقيلة فأجازني بها وبما يجوز له روايته، وكتب لي الإجازة وقرأت على العلامة الفاضل مولانا الشيخ عبدالحق الإله بادي ثم المكي ، أوائل الشيخ محمد سعيد سنبل فأجازني بها وبما يجوز له روايته وكتب لي الإجازة بخطه، وكذلك قرأت الأوائل السنبلية على العالم الفاضل الشيخ أحمد أبي الخير بن عثمان العطار المكي فأجازني بها وبما يجوز له روايته عن مشايخه وكتب لي الإجازة بخطه، ولي إجازة عامة من كثير من المشايخ غير ما ذكروا منهم : العلامة الشيخ محمد حسب الله المكي والشيخ محمد سعيد الأديب والسيد عبدالله نهاري الكتبي والشيخ عبدالله القدومي الحنبلي ، والشيخ بدر الدين الدمشقي والشيخ عبدالرزاق البيطار والسيد محمد بن جعفر الكتاني الفاسي والسيد محمد بن عبدالكبير وأخوه السيد عبدالحق الكتاني والسيد أحمد الشريف السنوسي وغيرهم، وبايعت على يد المرشد الكامل العابد الزاهد مولانا الشيخ عبدالله الفاروقي الهندي ثم المكي وتلقنت منه الذكر، ولي عدة من التأليف منها كتاب في تاريخ مكة وحوادثها سميته إفادة الأنام بذكر أخبار بلد الله الحرام في أربع مجلدات ومجموع الأذكار في أحاديث النبي المختار ورسالة في ذم اللهو واللعب مسماة بكشف ما يجب من احتراز اللهو واللعب ورسالة في الفرائض مسماة



بيان الفرائض شرح بديع الفرائض وفتح القوي في ذكر أسانيد السيد حسين الحبشي العلوي، وتنشيط الفؤاد من تذكّار الإسناد (أو) إرشاد العباد إلى معرفة طرق الإسناد في مجلدين ذكرت فيهما أشياخي الذين أروي عنهم وذكرت فيها ما تيسر من تراجم مشايخي ومشايخهم وإجازاتهم، ونظم الدرر في تراجم علماء مكة في القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر - هذا وأسأل الله الكريم أن يوفقني لصالح الأعمال في الحياة ويختم لي بخاتمة الخير بمنه وكرمه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

حرره بقلمه ١٩ رجب ١٣٦١هـ

عبدالله بن محمد غازي

كتبها لطالب ذلك

حسن محمد المشاط

سنة ١٣٦١هـ